

إعداد الباحثة/

منال أنيس شودي

العام الدراسي:

٢٠٢٥

مقرر / دراسات نقدية

التكليف الثاني

المهمة الثانية

بيانات دراسة الدكتوراه

أحمد، نجلاء حسين إبراهيم (٢٠٢٠). دور تطبيق المواصفة ISO ١٤٠٠٠ في استراتيجية تسويق المشروعات الصغيرة: دراسة تطبيقية على المشروعات الصغيرة بولاية الخرطوم خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ م. رسالة دكتوراه غير منشورة، (الخرطوم، جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا ، قسم ادارة الأعمال).

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة دور تطبيق مواصفة ISO 14000 في استراتيجية تسويق المشروعات الصغيرة، دراسة تطبيقية على المشروعات الصغيرة بولاية الخرطوم خلال الفترة (٢٠١٤م - ٢٠١٩م)، وهدفت الدراسة إلى إبراز الدور الذي تلعبه النظم والاعتبارات البيئية، في استراتيجية تسويق المشروعات الصغيرة، إذ تتأثر مكانتها بهذه النظم من خلال تحليل متطلبات نظم الإدارة البيئية ISO 14000، واستراتيجية تسويق المشروعات الصغيرة، لمعرفة المشكلات التي تواجهها منظمات الأعمال السودانية فيما يختص بتطبيق المواصفة ISO 14000، وفق استراتيجية تسويقية محددة لمشروعاتها الصغيرة، والتوصية بمخرجات الدراسة لمتخذي القرار بولاية الخرطوم، وتمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما هو دور تطبيق المواصفة ISO 14000 في استراتيجية تسويق المشروعات الصغيرة؟ الذي تفرعت منه الأسئلة التالية: ما هو واقع تطبيق نظم الإدارة البيئية ISO 14000 في المشروعات الصغيرة؟ وما هي متطلبات تطبيقها؟ هل هنالك تأثير ذو دلالة إحصائية بين تطبيق نظم الإدارة البيئية ISO 14000 في المؤسسة وبناء الاستراتيجية؟ هل هنالك تأثير ذو دلالة إحصائية بين التزام المؤسسة بنظم الإدارة البيئية ISO 14000 وتطبيق الاستراتيجية؟ هل هنالك تأثير ذو دلالة إحصائية بين التزام المؤسسة بنظم الإدارة البيئية ISO 14000 ورقابة وتقويم الاستراتيجية؟ تناولت الدراسة الفرضيات التالية: الفرضية الرئيسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظم الإدارة البيئية ISO 14000، واستراتيجية تسويق المشروعات الصغيرة، ومنها يمكن اشتقاق الفرضيات الجزئية التالية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظم الإدارة البيئية ISO 14000 وبناء استراتيجية التسويق، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظم الإدارة البيئية ISO 14000 وتطبيق استراتيجية التسويق، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظم الإدارة البيئية ISO 14000 ورقابة وتقويم استراتيجية التسويق، اعتمدت الدراسة المنهج

الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج وهي قبول جميع الفرضيات، وخرجت الدراسة بالتوصيات التالية: نشر الوعي المجتمعي بأهمية تطبيق نظم الإدارة البيئية ISO 14000، والاهتمام بوضع استراتيجيات تسويقية بناء على نظم الإدارة البيئية ISO 14000. ووجود توجهات ذاتية دقيقة للمؤسسات تسعى من خلالها إلى تطبيق نظم الإدارة البيئية ISO 14000.

نقد منهجية البحث المستخدمة وتقييمها

أولاً: وضوح نوع المنهجية المختارة وتناسبها مع موضوع البحث:

- جاء المبحث الأول بمقدمة الدراسة يستعرض الاطار المنهجي المكون من مشكلة الدراسة واهميتها واهدافها ونموذج الدراسة من اعداد الباحثة يوضح المتغيرات منها المتغير المستقل وهو نظم الادارة البيئية المتغير التابع وهو استراتيجية تسويق المشروعات الصغيرة، ومنهجية فرضيات الدراسة.
- ثم عرض منهجية البحث واجراءاته، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وهو من المناهج المناسبة لموضوع البحث لأنه يلزم الدراسة اسقاطاً ميدانياً يوضح تلك المعلومات، وتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث بعد أن تم جمعها بالادوات التي أعدت خصيصاً لهذا الغرض.
- شمل مجتمع البحث جميع المشروعات الصغيرة الفردية العاملة في ولاية الخرطوم والبالغ عددهم ١٨٨٥ مشروعاً.

شمولية أدوات جمع البيانات وتوضيح كيفية استخدامها:

اعتمدت الباحثة على مصدرين رئيسيين لجمع المعلومات والبيانات هما:

- **مصادر أولية:** تتمثل بجمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة من خلال استبانة صممت لهذا الغرض، وتم تحكيمها من المختصين وتحليلها ومعالجة تلك البيانات، اضافة الى اجراء المقابلة والملاحظة.
- **مصادر ثانوية:** وتتمثل في مختلف المراجع العلمية والكتب والبحوث الادارية والدراسات السابقة، اضافة الى الدراسات المنشورة في المجلات والدوريات المتخصصة والمقالات والابحاث والمؤتمرات المنشورة على شبكة الانترنت.

تم تصميم استبانة مكونة من ٣٥ عبارة وحددت لها مقياس مناسب لها وهو مقياس ليكرت الخماسي، تم تقسيم الاستبانة الى ثلاثة اقسام :

• **القسم الاول :** تكون من ٢٦ عبارة تخص متغيرات وفرضيات الدراسة، تم تقسيمه على محاورين

المحور الاول : يقيس المتغير المستقل للدراسة (متطلبات نظم الادارة البيئية ISO14000) ويشتمل على عدد ٧ عبارات.

المحور الثاني : يقيس المتغير التابع (استراتيجية تسويق المشروعات الصغيرة) ويشتمل على ثلاث متغيرات:

- (١) المتغير الأول : يقيس صياغة استراتيجية التسويق ويشتمل على عدد ٧ عبارات.
- (٢) المتغير الثاني : يقيس تطبيق استراتيجية التسويق ويشتمل على عدد ٥ عبارات.
- (٣) المتغير الثالث : يقيس رقابة وتقييم استراتيجية التسويق ويشتمل على عدد ٧ عبارات.

- **القسم الثاني:** يحتوى على ٤ فقرات تناولت بيانات المنظمة الاساسية لعينة الدراسة والمتمثلة فى : نوع المنظمة ، نوع النشاط ، عدد العاملين ، رأس المال.
- **القسم الثالث:** يحتوى على ٥ فقرات تناولت السمات الشخصية لعينة الدراسة والمتمثلة فى : النوع ، العمر ، المؤهل العلمى ، سنوات الخبرة ، الوظيفة.

دقة وصف اجراءات جمع البيانات ووضوح الخطوات:

قبل تطبيق الاستبانة تأكدت الباحثة من صدق المحكمين بعرضها على ١٠ محكمين من ذوى الاختصاص لابداء الملاحظات حولها، وقبل اجراء التعديلات ووصولها الى الصورة النهائية عرضت على متخصص احصائى.

لم يتم اجراء مقابلات بهدف الحصول على معلومات مكملية للمعلومات التى تم الحصول عليها عن طريق استبانة البحث، ولم توجه الباحثة عدة اسئلة مفتوحة الى افراد العينة فى المنظمات.

قامت الباحثة باختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث بلغ عدد افرادها ١٠٠ فردا من لهم مشروعات صغيرة فى منظمات القطاع العام والخاص متنوعة النشاط (صناعى – تجارى - زراعى - خدمى - مختلط)، طبقت عليهم استبانة واسترجعت ١٠٠ استبانة بنسبة ١٠٠٪ .

تناسق المعلومات وترابط الافكار فى التصميم:

المنهجية المختارة للبحث مترابطة الافكار وادوات الدراسة تجيب على تساؤلات البحث وتحقق الاهداف، وتتناول متغيرات البحث وهى:

- المتغير التابع : استراتيجية تسويق المشروعات الصغيرة.
- المتغير المستقل : متطلبات نظم الادارة البيئية ISO14000.

ما يؤخذ على منهجية البحث:

- ١- لم توضح الباحثة بأسلوب منهجى توصيفا دقيقا لعينة الدراسة كما عرضته الآن.
- ٢- لم تجرى الباحثة دراسة استطلاعية على عينة بسيطة قبل وصول الاستبانة الى صورتها النهائية لمعرفة مدى فهم عينة الدراسة للعبارات واختبار الصدق والثبات لها.
- ٣- خلو أداة الدراسة من الاسئلة المفتوحة واقتصرت على الاسئلة المغلقة.
- ٤- كانت الباحثة من الممكن أن تلجأ فى تحديد حجم العينة الى الطرق الحديثة على الانترنت مثل موقع حساب حجم العينة

<https://www.surveysystem.com/sscalc.htm>